طيبة النشر في القراءات العشر

باب المد والقصر

اعداد

وفاء عبد المنعم الشهيرة بوفاء شريف

باب المد والقصر

١٦٢- إنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلاَ ... جُدْ فِدْ ومِزْ خُلْفًا وعَنْ باقِي المَلاَ
١٦٣ - وسِّطْ وقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ ... رَوى فَباقِيهِمْ أوَ اشْبِعْ ما اتَّصَلْ
١٦٤ - لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وقَصْرُ المُنْفَصِلْ ... بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ داعٍ ثَمِلْ

اعلم أنه لابد للمد من سبب ، والسبب إما لفظي او معنوي

والسبب اللفظي إما همز أو سكون ٠

والهمز : إما متصل أو منفصل ، وهو كذلك إما متأخر عن حرف المد في كلمته ويسمى متصلا ، أو منفصلا كل في كلمة وهو المنفصل أو ماقدم على حرف المد وهو البدل وهو مختص بالأزرق عن ورش

والسكون : إما لازم للكلمة لايتغير في حال من الأحوال والمد حينئذ يسمى لازما ، وإما عارض يتغير حالة الوصل والمد يسمى عارضا وكل من اللازم والعارض إما مدغم أو مظهر

والسبب المعنوي : هو قصد المبالغة في النفي مثال مد التعظيم ، لا النافية للجنس

وقال الناظم : إنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ

بدأ الناظم بالهمز ويقصد أن يقع حرف المد قبل الهمز سواء كان منفصلا عنه أو متصلا به ٠ اذن سيتحدث الناظم عن المد المنفصل والمتصل معا ٠

المدود	القراء	الدليل
(المذهب الأول) وهوالراجح لأنه اختيار ابن الجزري وعليه العمل		
الإشباع في المنفصل والمتصل ٦/٦	ورش من طريق الأزرق ، حمزة ابن ذكوان من طريق النقاش	طَوَّلاَجُدْ فِدْ ومِزْ خُلْفًا
التوسط في المنفصل والمتصل ٤/٤	الباقون ماعدا أصحاب القصر قولا واحدا (المكي ، وابو جعفر)	وعَنْ باقِي المَلاَ وسّط
(المذهب الثاني) مذهب الفويقات والذي عليه العمل هو ترك مذهب الفويقات		
إشباع المتصل والمنفصل (٦/٦)	الأزرق وحمزة وابن ذكوان بخلفه	طَوَّلاَجُدْ فِدْ ومِزْ خُلْفًا
فويق التوسط (خمس حركات) (٥/٥)	الإمام عاصم	وقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ
التوسط في المنفصل والمتصل (٤/٤)	ابن عامر ، الكسائي ، خلف العاشر	ثُمَّ كَلْ رَوى
فويق القصر في المنفصل والمتصل (٣/٣)	قالون ، الأصبهاني ، البصريان	فباقيهم
القصر في المنفصل وفويق القصر في المتصل (٣/٢)	قالون والأصبهاني وهشام والبصريان وابن كثير وأبو جعفر	وقَصْرُ المنْفَصِلْ بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ

* فويق القصر لحفص في المنفصل لايأتي إلا على إشباع المتصل فقط (٦/٣)
* لايجتمع فويق القصر لهشام على التوسط

(المذهب الثالث) إشباع المتصل للكل مع التفاوت في المنفصل تبعا للمذهب الأول والثاني أَوَ اشْبِعْ ما اتَّصَلْ لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ	
الأزرق وحمزة	٦/٦
ابن ذكوان	٦/٤ ، ٦/٦
هشام	٦/٢ ، ٦/٤
شعبة	٦/٤ ، ٦/٥
الكسائي والعاشر	٦/٤
قالون والأصبهاني والبصريان وحفص	٦/٢ ، ٦/٣ ، ٦/٤
ابن كثير وأبو جعفر	٦/٢

المدود	القراء	الدليل
قصر المنفصل		
قصر المنفصل بخلف	قالون ، هشام ، أبو عمرو يعقوب ، حفص	وقَصْرُ المنْفَصِلْ بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ
قصر المنفصل قولا واحدا	ابن كثير ، أبو جعفر	داعٍ ثَمِلْ

رأي العلماء في مراتب المد:-

قال ابن الجزري

(أختار مرتبتين وهذا الذي أجنح إليه وأعتمد غالبا عليه مع أني لاأمنع الأخذ بتفاوت المراتب ولاأرده ، كيف وقد قرأت به على عامة شيوخي)

مراتب القراء في المد المنفصل ثمانية مراتب

قالون ، الأصبهاني أبو عمرو ، يعقوب	القصر، فويق القصر، التوسط	وقَصْرُ المنْفَصِلْ بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ
الأزرق ، حمزة	الإشباع فقط	طَوَّلاَجُدْ فِدْ
ابن كثير ، أبو جعفر	القصر فقط	وقَصْرُ المنْفَصِلْ داعٍ ثَمِلْ
هشام	القصر ، التوسط	وعَنْ باقِي المَلاَ وسّط ثُمَّ كَلْ
ابن ذكوان	التوسط ، الإشباع	ومِـزْ خُلْفًا
شعبة	التوسط ، فويق التوسط	وعَنْ باقِي المَلاَ وسّط وقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ
حفص	القصر ، فويق القصر التوسط ، فويق التوسط	وقَصْرُ المنْفَصِلْ بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ وعَنْ باقِي المَلاَ وسّط وقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ
الكسائي ، خلف العاشر	التوسط فقط	وعَنْ باقِي المَلاَ وسّط

مراتب القراء في المد المتصل

قالون ، الأصبهاني ، ابن كثير أبو عمرو ، أبو جعفر ، يعقوب	فويق القصر ، التوسط ، الإشباع
الأزرق ، حمزة	الإشباع فقط
ابن عامر ، الكسائي ، خلف العاشر	التوسط ، الإشباع
عاصم	التوسط ، فويق التوسط ، الإشباع

اجتماع المد المنفصل والمد المتصل

القارئ / الراوي	مراتب المنفصل والمتصل
ابن كثير - أبو جعفر	٣/٢ ، ٤/٢ - ٢ / ٦
قالون ، الأصبهاني ، أبو عمرو ، يعقوب	٣/٢ ، ٤/٢ ، ٦/٢ ، ٣/٣ ، ٣/٣ ، ٤ /٤ ، ٤/٦
الكسائي ، خلف العاشر	٤/٤ ، ٤/٦
الأزرق ، حمزة	٦/٦
هشام	٣/٢ ، ٤/٢ ، ٦/٢ ، ٤/٤ ، ٤/٦ ،
ابن ذكوان	٤/٤ ، ٤/٦ ، ٦/٦
شعبة	٤/٤ ، ٥/٥ ، ٤/٦ ، ٥/٦
حفص	٤/٢ ، ٢/٦ ، ٤/٤ ، ٣/٦ ، ٤/٦ ٥/٥ ، ٥/٦

زيادات الطيبة على الشاطبية في باب المد والقصر

١ ـ وجه الإشباع في كل من المد المتصل والمد المنفصل لابن ذكوان من طريق أهل العراق عن الأخفش عنه ، وهذا زيادة له على وجه التوسط في كل من المد المتصل والمنفصل من طريق الشاطبية .

٢ ـ وجه الإشباع في المد المتصل لكل القراء العشرة

٣ ـ وجه القصر في المد المنفصل لكل من هشام (من طريق الحلواني) وحفص من طريق(عمرو) وهذا زيادة لهم على وجه التوسط من الشاطبية .

مد التعظيم

١٦٥ - والبَعْضُ للِتَّعْظِيمِ عَن ذِي القَصْرِ مَدْ

النوع الثالث من المد هو...{ مد التعظيم }

السبب هو سبب معنوي وهو في (لا إله إلا الله) وهو ثابت لأصحاب القصر

قال ابن الجزري في النشر :

- وأما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي ، وهو سبب قوي مقصود عند العرب ، وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء ومنه مد التعظيم في نحو (لا إله إلا الله) ٠
- وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى ، ونص على ذلك أبو معشر الطبري في التلخيص ، وأبو القاسم الهذلي في الكامل ، وابن مهران ، والجاجانِيُّ ، وغيرهم ، وقرأت به من طريقهم ، وأختاره ٠
- ويقال له أيضًا مد المبالغة

قال ابن مهران :

- وإنما سمي مد المبالغة ؛ لأنه طلب للمبالغة في نفي إلهية سوى الله سبحانه وتعالى
- قال وهذا مذهب معروف عند العرب لأنها تمد عند الدعاء ، وعند الاستغاثة ، وعند المبالغة في نفي شئ ، ويمدون مالا أصل له بهذه العلة ، قال والذي له أصل أولى وأحرى ٠ (لاجتماع سببين وهما المبالغة ووجود الهمز)

مد التعظيم

١٦٥ - والبَعْضُ للتَّعْظِيمِ عَن ذِي القَصْرِ مَدْ

سبب المد	مقدار المد	القارئ / الراوي	الدليل
السبب معنوي وهو : قصد المبالغة في النفي لذلك يطلق علية أيضا مد المبالغة	أربع حركات	أصحاب قصر المنفصل	والبَعْضُ للتَّعْظِيمِ عَن ذِي القَصْرِ مَدْ
	مثال : لا إله إلا الله		

تنبيه

وقال ابن الجزري وبه قرأت وهو حسن وإياه أختار

المد المنفصل	لا إله إلا الله
القصر	القصر
	التوسط
التوسط	التوسط

مد البدل

١٦٥ - ..... وأزْرَقٌ إنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

١٦٦- مُدَّ لَهُ واقْصُرْ ووَسِّطْ كَنَأى فالْآنَ أُوتُوا إيْ ءَءامَنتُمْ رَأى

طرق مد البدل للأزرق

القصر	التوسط	الإشباع
الشاطبية ، التبصرة التلخيص ، الإرشاد التذكرة ، جامع البيان من قراءة الداني على أبي الحسن	الشاطبية، التبصرة التلخيص ، الإرشاد التيسير ، جامع البيان من قراءة الداني على أبي الفتح وابن خاقان	الشاطبية ، التبصرة الهداية ، الهادي الكامل ، الكافي المجتبى ، العنوان التجريد ، جامع أبي معشر الداني على أبي الفتح وابن خاقان

مد البدل يكون إذا وقع حرف المد قبل همز :

١) همز متصل محقق نحو : نأى ، أوتوا ، ءامنوا

٢) همز مغير بالتسهيل نحو : ءءامنتم ، ءءالعتنا ، جاء ءال

٣) همز مغير بالنقل نحو : الآن ، الآخرة ، قل إي ، قد أوتيت

٤) همز مغير بالبدل نحو : هولاءِ ءَالهة ، من السماءِ ءَاية ،

كلام الناظم هنا يشمل لكل الاقسام إلا المغير بالبدل
وربما يدخل في المغير بالتسهيل الذي هو مطلق التغيير

١٦٧ - لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ ولاَ السّاكِنِ صَحْ ... بِكلْمةٍ أوْ هَمْزِ وصْلٍ فِي الْأَصَحْ
١٦٨ - وامْنَعْ يُؤاخِذْ وبِعادًا الأُولى ... خُلْفٌ وآلآنَ وإسْرائِيلاَ

مستثنيات البدل

الاصل المطرد الأول

أن تكون الالف بعد الهمزة المبدلة من التنوين في الوقف نحو :

دعاءً ، نداءً
هزوًا ، ملجئًا

الكلمة

يؤاخذ

الاصل المطرد الثاني

أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح ، وكلاهما من كلمة واحدة وهو :

القرءان ، الظمئان
مسئولا ، مذءوما

اختلف عن الأزرق في أصل مطرد وثلاث كلمات

أن يقع حرف المد بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو :

ايت بقرءان ، ايذن لي ايتوني

عادًا الأولى

إسرائيل

آلآن

العلاقة بين البدل المحقق والبدل المغير على مذهب التفرقة

قال بقواعد التحرير

٦٤- وإبداله سَوِّ الجميعَ برُتبة فتفريقُها بالنص لم يُرْوَ مُسجلا
٦٥- ولكن بإسرائيل فاقصُره عندما تُوسِّط غيراً أو تكون مطوِّلا
٦٦- وعاداً الاولى أوْ الآن مثلُ ذا يَجوزُ بها التفريقُ مع بدلٍ خلا

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	
بدل محقق (ءامنوا)	بدل مغير (من ءامن، الآخر)
القصر	القصر
التوسط	التوسط ، والقصر
الطول	الطول ، والقصر



فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ	
بدل مغير (فإن ءامنوا)	بدل محقق (ءامنتم)
القصر	القصر، التوسط ، الطول
التوسط	التوسط
الطول	الطول

اجتماع إسرائيل مع بدل غير مستثنى

سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ	
إسرائيل	بدل غير مستثنى
القصر	القصر، التوسط ، الطول
التوسط	التوسط
الطول	الطول

اجتماع إسرائيل مع بدل مستثنى

إسرائيل	بدل مستثنى
القصر	القصر، التوسط ، الطول
التوسط	التوسط ، والقصر
الطول	الطول ، والقصر

قال الإمام المتولى : في الروض النضير:

١) إذا أتى همز إسرائيل مع همز محقق ننزل إسرائيل منزلة المغير بعد أوجه التسوية على توسط المحقق ومده .

٢) وإذا أتى مع همز مغير فحكمه حكم المحقق مع المغير إلا أنه يزاد توسط المغير ومده على قصره بعد الأوجه الخمسة

تحرير إسرائيل مع البدل وذوات الياء

قال العلامة الزيات في تنقيح فتح الكريم

ومع قصر إسرائيل قلِّل مُوَسطًا سواه

المعنى : يختص قصر إسرائيل مع توسط البدل بتقليل ذوات الياء للأزرق

إسرائيل	البدل	اليائي
القصر	التوسط	التقليل

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ

إسرائيل	القربى ، اليتامى	البدل المحقق
القصر	الفتح	قصر ، طول
	التقليل	قصر وتوسط وطول
التوسط	الفتح	التوسط
	التقليل	
الطول	الفتح	الطول
	التقليل	

ءالآن

ءالـــ	ءان وصلا
إبدال همزة الوصل مع المد المشبع	القصر ، التوسط ، الإشباع
إبدال همزة الوصل مع القصر	القصر
تسهيل همزة الوصل	القصر ، التوسط ، الإشباع

ءامنتم	ءالـــ	ءان وصلا
القصر	إبدال همزة الوصل مع المد المشبع	القـــصـــر
	إبدال همزة الوصل مع القصر	
	تسهيل همزة الوصل	
التوسط	إبدال همزة الوصل مع المد المشبع	توسط ، قصر
	إبدال همزة الوصل مع القصر	قصر
	تسهيل همزة الوصل	توسط ، قصر
الطول	إبدال همزة الوصل مع المد المشبع	طول ، قصر
	إبدال همزة الوصل مع القصر	قصر
	تسهيل همزة الوصل	طول ،قصر

تحرير إسرائيل مع ءالآن

قال العلامة الزيات في تنقيح فتح الكريم

وإن تستثن ءالآن أهملا توسط إسرائيل

المعنى :

١ - يختص توسط إسرائيل للازرق بإبدال همز الوصل وعدم قصر اللام في ءالآن .

ءامنت	إسرائيل	ءالـ	ءان
القصر	القصر	إبدال مع الطول	القصر
		إبدال مع القصر	
		تسهيل	
التوسط	التوسط	إبدال مع الطول	التوسط فقط
التوسط	القصر	إبدال مع الطول	توسط ، قصر
		إبدال مع القصر	قصر
		تسهيل	توسط ، قصر
الطول	الطول	إبدال مع الطول	طول ، قصر
		إبدال مع القصر	قصر
		تسهيل	طول ، قصر
الطول	القصر	إبدال مع الطول	طول ، قصر
		إبدال مع القصر	قصر
		تسهيل	طول ، قصر

تحرير إسرائيل مع عادا الأولى

قال العلامة الزيات في تنقيح فتح الكريم

٥٣) ومستثنى الاولى بعد عاداً له افتحن بتوسيط إسرائيل أو مده اقبلا

المعنى :

يختص توسط ومد إسرائيل مع قصر لام (عادا لولى) للازرق بفتح ذوات الياء ، أما على قصرهما فيجوز الوجهان في ذوات الياء .

إسرائيل	عادا الأولى	ذوات الياء
القصر	القصر	فتح وتقليل اليائي
	التوسط	تقليل اليائي
	الطول	فتح وتقليل اليائي
التوسط	التوسط	فتح وتقليل اليائي
	القصر	الفتح فقط
الطول	الطول	فتح وتقليل اليائي
	القصر	الفتح فقط

اللين المهموز

١٦٩ - وحَرْفَيِ اللِّينِ قُبَيْلَ هَمْزَةِ ... عَنْهُ امْدُدَنْ ووَسِّطَنْ بِكِلْمَةِ
١٧٠ - لاَ مَوْئِلاً مَوْءُودَةٌ والبَعْضُ قَدْ ... قَصَّرَ سَوْءاتٍ وبَعْضٌ خَصَّ مَدْ
١٧١ - شَيْئٍ لَهُ .....

حرفي اللين هما :

الياء الساكنة إذا انفتح ماقبلها ، والواو الساكنة إذا انفتح ماقبلها
نحو :- شئ ، سوءة ، هيئة ، شيئا ،

* عَنْهُ امْدُدَنْ ووَسِّطَنْ بِكِلْمَةِ ... لاَ مَوْئِلاً مَوْءُودَةٌ

- ورد عن ورش من طريق الآزرق المد والتوسط في اللين المهموز
- أجمعوا على استثناء كلمتين هما (موئلا ، موءودة)
وذلك لعروض السكون فيهما لانهما من (وأَل ، وأَد)

* والبَعْضُ قَدْ قَصَّرَ سَوْءاتٍ

- يأتي في واو سوءات القصر والتوسط ويمتنع الإشباع
- يجوز على قصر واو سوءات ثلاثة البدل مع الفتح والتقليل
- يجوز على توسط واوا سوءات التوسط والإشباع في البدل
مع تقليل ذوات الياء فقط

* وبَعْضٌ خَصَّ مَدْ شَيْئٍ لَهُ

- بعض أهل الأداء خص مدْ (شئ ، شيئا) وقصر غيرها من باقي الباب
نحو (هيئة ، سوءة) ٠ وهذا من زيادات الطيبة على الشاطبية

مذهب الأزرق في اللين المهموز :-

١) التوسط والإشباع وصلا ووقفا في (شئ ، شيئا) فقط
٢) القصر والتوسط والإشباع وصلا ووقفا في نحو (هيئة ، سوءة)

تحريرات البدل مع اللين المهموز

قال العلامة الزيات في تنقيح فتح الكريم

٥٤) ومع قصر لينٍ سوّ مثلثًا بتوسيطه ثلّث وبالمد طَوِّلا

المعنى :

١) إذا قرئ للأزرق بقصر باب اللين ماعدا شئ فله ثلاثة البدل ...(سوّهمزاً مثلثا)

٢) إذا قرئ للأزرق بتوسط اللين فله ثلاثة البدل سواء قرأ بتوسط اللين عموما كما في الشاطبية أو خص شئ فقط بالتوسط وقصر باقي الباب ... (بتوسيط ثلّث)

٣) وإذا قرئ للأزرق بالإشباع في اللين فله طول البدل فقط ... (وبالمد طولا)

شئ	ءامنوا
التوسط	ثلاثة البدل
الطول	الطول

هيئة	ءامنوا
القصر	ثلاثة البدل
التوسط	ثلاثة البدل
الطول	الطول

لين مهموز غير شئ	شئ
القصر	التوسط والطول
التوسط	التوسط
الطول	الطول

تحريرات سوءات مع البدل وذوات الياء

قال العلامة الزيات في تنقيح فتح الكريم

٥٥) وفي واو سوءاتِ اقصرنَّ مُثلِّثا ووَسِّط بتوسيطٍ ومدٍّ مُقلَّلا

سوء	ءاتهما	نهاكما
القصر	قصر	فتح وتقليل
	توسط	
	طول	
التوسط	التوسط	وتقليل (للداني من التيسير)
	الطول	وتقليل (الداني على أبي الفتح وابن خاقان)

١٧١ - شَيْئٍ لَهُ مَعْ حَمْزَةٍ والبَعْضُ مَدْ ... لِحَمْزَةٍ فِى نَفْيِ لاَ كَلاَ مَرَدْ

{ مَعْ حَمْزَةٍ }

•• قرأ حمزة بتوسط المد في (شئ) كيف أتى ، فابن بليمة ، والخزاعي وابن غلبون يرون أنه التوسط بمقدار أربع حركات ٠ وهذا الوجه من زيادات الطيبة على الشاطبية ٠

•• إذا قرئ بتوسط شئ لحمزة يتعين :

١) سكت (ال ،شئ) :-

من التذكرة والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والكافي والإرشاد لابن غلبون ٠

٢) سكت (ال و شئ والمفصول) :- من المجتبى والعنوان ، ولخلف من الكافي ٠

٣) يتعين تقليل التوراة

•• لخلاد على توسط شئ وسكت ال والمفصول يتعين الآتي : -

١) الوقف بالتحقيق مع السكت نحو : (قل إن ، الأرض)

٢) وتحقيق المتوسط بزائد نحو :- (بأمره ، الناس أجمعين ، قالوا ءامنا)

٢) الوقف بالنقل في نحو ...(شئ)

٣) فتح (ءاتيك)... بالنمل

٤) الإبدال مع ثلاثة المد في نحو ...(الماء)

٥) بالنقل في باب... (هزؤا)

٦) إشمام الصراط في موضعي ...الفاتحة

٧) الوقف بالتسهيل على نحو ...(مستهزءون)

٨) إضجاع الراءات المكررة نحو ... (الأبرار)

١٧١ - .... والبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِى نَفْيِ لاَ كَلاَ مَرَدْ

{ والبَعْضُ مَدْ }

- ورد عن حمزة أيضا المد في لا النافية للجنس مبالغة في النفي
- مقدار المد أربع حركات فهو من السبب المعنوي لايبلغ الإشباع وذلك لضعف سببه عن الهمز ٠
- تاتي لخلف من تلخيص أبي معشر والمستنير والمصباح والمبهج
- تأتي لخلاد من المستنير
- جملتها في القرءان الكريم ثلاثة وأربعون موضعا

لا النافية للجنس

تعمل عمل إن تنصب المبتدأ وترفع الخبر	عدم وجود فاصل بينها وبين اسمها	لايجوز أن يتقدم الخبر على الاسم

{ الامثلة }

لاشية ، لاطاقة ، لاجناح ، لاطاقة ، فلا عدوان ، فلا رفت ولا فسوق ولا جدال ، لاخلاق ، لاغالب ، لا خير ، فلا كاشف ، لامبدل ، لاشريك فلا هادي ، لا ملجأ ، لاتبديل ، فلا رادَّ ، لا ظلمَ ، لاقوةَ ، لامساسَ

تحريرات لا النافية للجنس لحمزة

•• تحريرات خلف على توسط لا النافية للجنس:-

١) السكت الخاص (ال ، شئ ، المفصول)
٢) السكت المطلق (ال ، شئ ، المفصول ، والموصول)
٣) إمالة هاء التأنيث
٤) تحقيق المتوسط بزائد سواء كان منفصل رسما او متصل رسما والوقف على نحو (الارض) ، والمفصول نحو (عذاب أليم) بالسكت فقط وامتنع النقل.
٥) إمالة التوراة

•• تحريرات خلاد على توسط لا:-

١) يأتي على مرتبة السكت المطلق فقط
٢) يمتنع المذهب الأول في الإشمام وهو إشمام الحرف الأول من الفاتحة وتاتي بقية المذاهب
٣) يتعين فتح هاء التأنيث
٤) يتعين تسهيل نحو مستهزءون
٥) تتعين إمالة التوراة

وفاء شريف

المد اللازم

١٧٢ - وأشْبِعِ المَدَّ لِساكِنٍ لَزِمْ ... ونَحْوُ عَيْنٍ فالثَّلاَثَةُ لَهُمْ
١٧٣ - كَساكِنِ الوَقْفِ

قال الإمام النويري تلميذ ابن الجزري :-
اعلم أن السكون إما لازم أو عارض ، وكلاهما إما مشدد أو مخفف فهذه أربعة أقسام تكون تارة بعد حروف المد وتارة بعد حرف اللين

وأشْبِعِ المَدَّ

•• مقداره ست حركات لجميع القراء قولًا واحدًا

لِساكِنٍ لَزِمْ

•• سبب المد السكون الذي لايتغير في الوصل ولا في الوقف

سبب التسمية :

•• سمي بالمد اللازم لاجماع القراء على مده ومقدار مده

الأمثلة :

•• الضالين ، الم ، اتحاجُّونِّي ، صوافَّ ، الدوابِّ
•• (ولاتَّيمموا ، ولاتَّعاونوا) عند المدغم
•• (أأنذرتهم ، هؤلاء إن كنتم) عند المبدل
•• (فلا أنساب بينهم) عند الإدغام لرويس

اللين اللازم المشدد

١٧٢ - ..... ونَحْوُ عَيْنٍ فالثَّلاَثَةُ لَهُمْ

{ ونَحْوُ عَيْنٍ فالثَّلاَثَةُ لَهُمْ }

إذا وقع قبل الساكن اللازم حرف لين فيجوز القراء العشرة ثلاثة أوجه ... القصر والتوسط والإشباع ٠

{ الطول }

مختار جُلَّ أهل الأداء ؛ لأنه قياس مذهبهم في الفصل بين الساكنين ، وأنه فيه مجانسة لما جاوره من المدود

أي اجراء اللين مجرى المشبع٠

{التوسط}

اختيار ابن غلبون وصاحب العنوان والروضة وجامع البيان والشاطبية نظرًا لفتح ماقبله ورعاية الجمع بين الساكنين ، وللتفرقة بين ماحركته من جنسه وبين ماقبله حركة من غير جنسه

{القصر}

مختار ابن سوار وسبط الخياط وأبي العلاء وعامة العراقيين لإجراءهما مجرى الصحيح فلا يزاد في تمكينها٠

الأمثلة :

كهيعص ، حم عسق

(اللذَيْنّ ، هذَينّ) لابن كثير

العارض للسكون

١٧٣ - كَساكِنِ الوَقْفِ وفِي اللِّينِ يَقِلْ ... طُولٌ وأقْوىَ السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ

المد العارض للسكون وهو الذي يوجد وقفا مما هو حرف مد نحو :

•• العالمين ، الرحيم ، يؤمنون ، الحساب

المد العارض للسكون وهو الذي يوجد وقفا مما هو حرف لين نحو :

•• الليل ، خوف ، شئ ، خَوْف ، بيت ، الحُسنيين ٠

* { مقدار المد }

يجوز للقراء الثلاثة أوجه (القصر ، التوسط ، الطول)

* { وفِي اللِّينِ يَقِلْ }

الأوجه الثلاثة لاتجوز إلا لمن أشبع حروف المد واللين في هذا الباب

أما القاصرون فليس لهم إلا القصر فقط

اما المتوسطون فليس لهم التوسط والقصر فقط

*. {شئ} للازرق

ليس له وقفا إلا التوسط والطول فقط

كما قال الشاطبي :

بطول وقصر وصل ورش ووقفهم / وعنهم سقوط المد فيه

١٧٣ - .... وأقْوىَ السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ

قال الشيخ السمنودي

أقوى المدود لازمٌ فما اتصل فجائزٌ فذو انفصالٍ فبدلْ

قاعدة أقوى المدود :

١) المد اللازم ٢) المد المتصل ٣) المد العارض للسكون

٤) المد المنفصل ٥) مد البدل

•• مد اللين العارض للسكون نحو خوف في مرتبة أقل من المد العارض للسكون نحو الرحيم كما حققه ابن الجزري { وفِي اللِّينِ يَقِلْ طُولُ}

إذا تقدم القوي على الضعيف	
مأكول	الصيف
القصر	القصر
التوسط	التوسط ، القصر
الطول	الطول ، التوسط ، القصر

إذا تقدم الضعيف على القوي	
لاريب	المتقين
القصر	القصر والتوسط والطول
التوسط	التوسط والطول
الطول	الطول

١٧٣ - .... وأقْوىَ السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ

إذا تقدم القوي على الضعيف عند الأزرق	
المستهزءين	إلها ءاخر
القصر	القصر
التوسط	التوسط ، القصر
الطول	الطول ، التوسط ، القصر

إذا تقدم الضعيف على القوي عند الأزرق	
لهم ءامنوا	لايعلمون
القصر	القصر والتوسط والطول
التوسط	التوسط والطول
الطول	الطول

ءامِّين البيت عند الأزرق
اجتمع هنا سبب للمد اللازم وسبب لمد البدل
نسقط الأضعف وهو مد البدل ونثبت الأقوى وهو المد اللازم فقط

رءا أيديهم عند الأزرق
اجتمع هنا سبب للمد المنفصل وسبب لمد البدل
نسقط الأضعف وهو مد البدل ونثبت الأقوى وهو المد العارض فقط

١٧٤ - والمَدُّ أوْلى إنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ ... وبَقِيَ الْأثَرُ أوْ فاقْصُرْ أحَبْ

قاعدة هامة :-

إذا تغير سبب المد (سواء كان السبب همزًا أو سكونًا ، وسواء كان تغيير الهمز بين بين أو بالإبدال أو بالحذف) ؛ جاز المد ؛ مراعاة للأصل ، وجاز القصر مراعاة للعارض ٠ والمد أولى كما ذكره الناظم

•• فإذا بقي أثر الهمزة فالمد أولى مثال تسهيل الهمزة بين بين
•• وإذا ذهبت الهمزة ولم يبق لها أثر بالقصر أولى مثال إسقاط الهمزة

مثال :-

هؤلاء إن ..... قالون له تسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر
..... أبو عمرو له إسقاط الهمزة مع القصر والمد

يشاء وقفا لحمزة .... تسهيل الهمزة بروم مع المد والقصر
الم أحسب وصلا لورش ... له النقل مع المد المشبع اعتدادا بالأصل
وله النقل مع القصر اعتدادا بالعارض